#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)883(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب مناصب خالد بن الوليد رضي الله عنه وقال حدثنا احمد ابن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه - 00:00:02

ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى - 00:00:19

فتح الله عليهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه الترجمة في مناصب خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:00:41

وخالد رضي الله عنه صارت الشجاعة والاقدام وعرف له الاعمال المجيدة في الجهاد في سبيل الله ابي بكر ثم كذلك في زمن عمر حيث ذهب الى الشام والى غيرها وحصلت على يديه فضوح كثيرة - 00:01:05

صلى الله عليه وسلم حصل على يديه انتصارات عظيمة للمسلمين ومنها هذا هذا الذي حصل في هذه الغزوة وهي غزوة مؤتة التي يطلق عليها غزوة الامراء لان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:35

عينوا ثلاثة امراء وقال اخو فلان ثم فلان ثم فلان وقد استشهدوا جميعا وسبق هذا الحديث ان مر في كتاب الجهاد ولكنه اورده هنا من اجل اشتماله على منقبة من مناصب - 00:01:55

من يريد رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو وصف النبي صلى الله عليه وسلم له لانه سيف من سيوف الله. سيف نسي بالله فهذه عظيمة له من اجل هذه الكلمة اورد البخاري رحمه الله الحديث في كتاب في - 00:02:15

اذا بمنازل عمر ابي خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه و الرسول صلى الله عليه وسلم قد اطلعه الله عز وجل على ما حصل به في الغزوة من فوج هؤلاء الامراء واخبرهم قبل ان يأتي الخبر. قبل ان يأتي الخبر اليهم عن طريق - 00:02:35

من يخدم ويخبر بما حصل اطلعه الله عز وجل على ذلك فاخبر الناس بما حصل وان زيدا اخذ الرائد واصيب ووجود الحارثة ثم اخذها جعفر واصيب جعفر ابن ابي طالب - 00:03:02

ثم اخذها عبدالله بن رواحة فاطيق ثم اخذها سيف من جيوب الله ففتح الله لهم وهذا السيف هو خالد الوليد رضي الله عنه وارضاه النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بهذا وعيناه تذرفه - 00:03:22

في على ما حصل من فقدهم ربما علم ان البكاء عند فقد عند فقد عند موت عزيز انه سائر هنا وقد قال عليه الصلاة والسلام يوم مات ابنه ابراهيم آآ وان لتراب العلم العين تدمع والقلب - 00:03:39

ولم يقولوا الا ما يرضي ربنا الا ما يرضي ربنا وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون البكاء في ذرف العين بالدموع هذا سائغ وجائز قد حصل هذا من رسول الله عليه الصلاة والسلام وارشد الى هذا بقوله الذي - 00:04:11

قاله عند وفاة ابراهيم ان العين تدمع والقلب يحزن فلا نقول الا ما يرضي ربنا وانا لفرصك يا ابراهيم لمهزومون والحديث ما عرفنا جاء من اجل شيء من سيوف الله ولا اطلقت على خالد الوليد فهي منقبة من مناقبه اذ وصفه المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:04:31

مناصب سالم المولى ابي حذيفة رضي الله عنه وقال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله ابن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه - 00:04:51

لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استغربوا القرآن من اربعة من عبد الله ابن مسعود وسالم المولى ابي حذيفة وابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل قال لا ادري ماذا عن ابي او بمعاذ - 00:05:11

وقد اورد البخاري رحمه الله في هذا الحديث المشتمل على اربعة اشخاص وان النبي عليه السلام قال تقرأ القرآن اربعة وسماهم وابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه وارضاه. وفيه - 00:05:31

لهؤلاء الثلاثة لهؤلاء الاربعة بهؤلاء الاربعة ومنهم كان مولى ابي حزيفة ومن اجله اورد الحديث بترجمة لانه احدهم او يعتبر منقبة من القرآن عنه وانه يرجع اليه والى هؤلاء الذين - 00:06:06

جماعة فهي منقبة لهؤلاء رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وبقوله آآ لا ادري بدأ به عبدالله ابن مسعود يعني هذا فيه الاشارة الى ان البدء يفيد الاهتمام وان من يبدأ به - 00:06:26

فيكون لتقديمه يعني ميزة على غيره وهذا هو الظاهر الا فليس ان يكون الترتيب وذكر اشخاص قد لا يكون مراعا فيه الترتيب ولكنه قد يكون معتبرا. والنبي عليه الصلاة والسلام لما طاف بالبيت - 00:06:56

جاء الى قال ابدأوا بما بدأ الله به. ابدأوا بما بدأ الله به ان الصفا والمروة من شعائر الله لان الله بدأ بالصفاء قبل المروة. قال عليه الصلاة والسلام ابدأوا بما بدأ الله به. هذا يدلنا على ان التقديم - 00:07:25

قد يفيد الاهتمام والتمييز على غير من لم يبدأ به. ولكن هذه ليس بلازم ان يكون كل شيء يبدأ به ان يكون مقدما وقد تكون الواو كما هو معروف لا تقصد الترتيب - 00:07:46

قد يكون المتأخر وقد جاء في القرآن كثير من القصص والقرآن يقدم بعضها على بعض. لا يعني نريد تقدم في زمان ولا اي اذا تقديم معنوي بمعنى ان يكون من قدمت قصته يكون افضل ممن اخرت ثقته - 00:08:06

وما ايضا في هذا الحديث يقول عبد الله بن عمر ما زلت احبه منذ سنة مثلا يقول عبد الله بن مسعود وذلك ان هذا يفيد بان المحبة انما تكون لاسباب مشروعة وان المحبة - 00:08:33

والمحبة من اجل الله يكون من اجل طاعة الله وطاعة رسوله ومن اجل حصول امور فيها فائدة وفيها مصلحة للمسلمين وتحصيل اهل العلم المعرفة بالقرآن الكريم فان عبد الله بن عمرو قال ما زلت احبه منذ سنة يقول كذا وكذا يبقى اذا هذا - 00:08:57

من اسباب الحب وان الانسان يحب بالله ويؤمن بالله. تكون محبته اسبابها ما يعود بالخير اسبابها حصول الخير وما يعود بالخير ان كان مستقيما ونافعا لغيره مرجعا لغيره. فهذه من اسباب الحب. لله عز وجل - 00:09:27

وقد سبق ان مر بنا الحديث الذي فيه انا انس ابن مالك لما سمع قول النبي عليه الصلاة والسلام المرء مع قال رضي الله عنه فوالله ما فرحنا بشيء بعد الاسلام اشد منا فرحا بهذا الحديث لان النبي - 00:09:57

عليه الصلاة والسلام قال مر مع من احب وانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر وعمر وارجو من الله عز وجل ان يرزقني بهم بحبي اياهم وان لم اعمل مثل اعمالهم. وابو مناقب عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:10:17

وقال حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال والله ابن ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي - 00:10:37

احسنكم اخلاقا احسنكم اخلاقا. وقال تقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله ابن مسعود وسالم المولى ابي حذيفة وابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل هذا ترجمة في مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:10:57

عبدالله بن عمرو الذي جاء في ترجمة السابقة في حذيفة وانه محتمل على اخر القرآن من هؤلاء الاربعة. الذين فيهم ابن مسعود. واورد الحديث واضاف اليه من الطريق التي هي ترجمة عبد الله بن مسعود زيادة وهي - 00:11:17

فجاء في اول الحديث من وصف النبي صلى الله عليه وسلم من انه ما كان فاحشا ولا متفحشا وانه كان عليه الصلاة والسلام يقول ان

من احب حسنة واخلاقا. ثم اتى بالحديث الذي هو محل الشاهد. وهو - 00:11:47
قول النبي عليه الصلاة والسلام من هؤلاء الاربعة وفيهم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فهي منقبة من مناقبه رضي الله تعالى عنه وارضاه. عبد الله بن مسعود هو من السابقين. الاولين الى الاسلام. وكان - 00:12:07
لازما النبي عليه الصلاة والسلام حتى كان يظن الغريب في دخوله وخروجه عنه صلى الله عليه وسلم انه من اهل بيته هنا سيأتي ببعض الاحاديث وصار حتى فنى موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة - 00:12:27
قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي كليفا ورأيت شيخا مقبلا فلما زنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت؟ قلت من اهل الكوفة. قال افلم فيكم صاحب النعلين والوسام والمنهارات؟ اولم يكن فيكم الذي اجير من - 00:12:47
الشيطان اولا يكون فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيرك؟ كيف قرأ ابن ام عبد والليل والليل؟ فقرأت والليل لا يخشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرع قال اقرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم تراه اذا في - 00:13:07
فما زال هؤلاء حتى كانوا حتى كانوا يردوني هذه من الاحاديث الدالة على فضل عبد الله بن مسعود وعلى مناقبه الذي سبق ان مر في كما في مناطق آآ عمار - 00:13:27
يقول يا عمار ايه وحذيفة رضي الله عنهما لان هذا الحديث وهذا الاثر الذي قال هو ابو الدرداء او الحديث الذي اشتمل على هذه المناطق لهؤلاء الثلاثة الذي خالفه ابو الدرداء - 00:13:49
صاحب ابن مسعود اشتمل على مناقب هؤلاء الثلاثة. ورد الحديث هناك في ترجمة حذيفة وعمار وقد جمعهما في الترجمة واين جمعهما ابن مسعود؟ لانه اتى له بترجمة تخصه الذي هي هذا. قد اعاد الحديث فيها - 00:14:09
لاشتماله على منقبة من مناقب عبد الله ابن مسعود وجمع ترجمة عمار وحذيفة بالحديث المشتمل على هذه المرتبة لهما ولم يجمع معهم ابن مسعود هناك حذيفة وعماض وابن مسعود لانه - 00:14:29
الترجمة لانه جاء في الحق في هذا الحديث وغيره. فاعاد الحديث من اجل اشتماله على من قال لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه كذلك ان علقم صاحب مسعود لما جاء الى الشام سأل الله عز وجل ان ييسر له جليسا صالحا فاقبل شيخ - 00:14:49
الى جنبه وقال انه شاء الله عز وجل ان يرزقه جليلا صالحا وان الله قد ثابت فقال ممن انت؟ قل له ابو ترقع هذا الجليس الذي جلس عنده. فقال من كوخة - 00:15:10
وكان فهم منه انه جاء لحصر العلم وليستفيد علما وقال اليس فيكم؟ فلان اليس بكم صاحب النعلين لانه كان الذي يحافظ على نعل النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك المطهرة - 00:15:30
جاء هنا امجاد لبعض روايات السواك ثم كذلك فعله قليل الذي اوجرنا الشيطان اليس في اليس فيكم الذي آآ عنده سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه غيره - 00:16:00
يعني يتعلق بالمنافقين وقال بلى فنبهه الى فضل هؤلاء والى مناقبهم وان مكان الاولاد بالا يتجاوزهم الى غيرهم. فطبق ان عرفنا ان العلماء قالوا ان الانسان عليه ان يأخذ حديث اهل بلده. قبل ان يرحل اذا استوعب ما عنده اهل بلده من الحبيب. ان فقد - 00:16:20
الى بلاد اخرى ليستزيد علما وليحصل زيادة في الحديث رضي الله عنه وارضاه اشار الى هذه المناقب لهؤلاء الثلاثة وفيهم عبد الله بن مسعود وفيهم رضي الله عنه وارضاه فهذا من جملة مناصبه رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:16:50
حدثنا سليمان ابن حرب وقال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن ابن يزيد انه قال ان حذيفة عن رجل قريب الشمس والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم. حتى نأخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب صمتا وهديا وجلا - 00:17:15
النبي صلى الله عليه وسلم طالما اعرف احدا اقرب صمتا وهديا وجلا للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ابن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه. رضي الله عنه لما سئل عن احد يكون اخر هدية - 00:17:40
قال ما اعرف مثل فلان قال اشار الى عبد الله ابن مسعود ويضاف اليها في بعض الاحيان لانها اسلمت وكانت هي وابنها النبي عليه

الصلاة والسلام. ويضم من يخدم بانهم من اهل بيته. كان يضاف اليها ويذهب اليها فيقابله لام عبد. قال امي امي عبد - 00:18:08

في شهرتها بحب اسلامها ملازمته واياها النبي صلى الله عليه وسلم ودخولهما وخروجهما عليه آآ حذيفة رضي الله عنه وارضاه ذكر هذه الصفات الحميدة العظيمة لعبدالله بن مسعود واثني عليه وقال انه اقرب - 00:18:48

برسول الله صلى الله عليه وسلم انه اولى ان يؤخذ عنه وان يرجع اليه رضي الله تعالى عنه وارضاه قال حدثني محمد ابن العلاء قال حدثنا ابراهيم ابن يوسف ابن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال - 00:19:18

ابن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري رضي الله عنه يقول قبلت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما غمضتنا حينا لا نرى الا ان عبد الله ابن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم بما نرى من دخول - 00:19:40

ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم وبملازمة النبي صلى الله عليه وسلم ووصوله وخروجه عليه. بل جاء عنه كما سبق عن مرة انه يدخل بدون استئذان مكشوفا كشف الحجاب يعني - 00:20:00

لا يحتاج الى استئذان. فسبق الحديث الدال على هذا. وكان ملازم للنبي صلى الله عليه وسلم وكان يدخل ويخرج عليه وامه وكان الغريب الذي يأتي الى المدينة يظن وهو لا يعرف - 00:20:29

النبي صلى الله عليه وسلم يظن ان عبد الله ابن مسعود وامه من اقارب من اهل بيته. بما يرى من مثلا دخولهم وخروجهم عليه حصولهم عليه وخروجهم منه. كان يظن الظام للغرباء الذين يأكلون ولا يعرفون - 00:20:49

ومن هم اقاربنا صلى الله عليه وسلم؟ يظنون انهم من اهل بدر القوة. الذي بذل الرسول صلى الله عليه وسلم. قد يدلنا على على وعلى هذه المسألة له رضي الله تعالى عنه وارضاه. باب ذكر معاوية ابن ابي سفيان - 00:21:09

كان رضي الله عنه وقال حدثنا حسن ابن بدر قال حدثنا النعاسة عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال معاوية ابنه او ترى معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دع فانه - 00:21:29

صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية؟ فانه ما اوتر الا بواحدة. قال اصاب انه فقير. فقال - 00:21:49

وقال حدثني عمرو ابن عباس قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي الدياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية رضي الله عنه قال ثم لا تصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم. فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين - 00:22:09

بعد العصر سفيان امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال فيها باب ذكر معاوية ولم يقل معاوية سبق ان عرفنا ان ذكر قد يأتي عند البخاري ولو كان هناك منقبا لان بعض الاشخاص الذين مر ذكرهم - 00:22:32

عبر عنه بالذكر مع ان الذي ذكره تحت اما معاوية رضي الله عنه فانه اتى بهذه الترجمة له ويقول باب ذكر باب ذكر معاوية. ولم يكن هناك من الاحاديث عند البخاري ما يدل على مناقب له رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:23:05

فانه استخرج باحاديث تدل على الثناء عليه. وعلى ايضا بمنزلته رضي الله تعالى عنه وارضاه فان ابن عمر رضي الله عنه وارضاه لما قيل له ان معاوية اوفر بركعة. فقال دعه فانه لفقيه. يعني معناه - 00:23:35

ولا نتكلم فيك ولا تناوله لانه فعل هذا تعب عنده الرقيب فان وصفه بالفقه من قبل عبد الله ابن عمر قبل عبد الله بن عباس رضي الله عنه وارضاه قول لابن عباس اخبره قال له دعه انه لفقيه يعني معناه انه لا يكون في نفسه شيعة - 00:24:05

عليه ولا يتحدث عاتبا وساقطا او لائما بفعله هذا لانه صاحب فقه وامنع الفقر ومن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. سلام قال معاوية رضي الله عنه وارضاه ببعض الحديث الاخر الذي هو عن ابن عباس قال - 00:24:35

ركعة لا شك ان الوتر هو الساعة الواحدة ولكن دون يسبقها ركعات او اكثر هذا هو الاولى يؤتى بركعة هذا سائغ جائز فيدل على تأكد الوتر السنن لا يفرط فيه ولو قل يؤتى لاشباع قبله وعلى الاقل ركعتان - 00:25:05

هذا هو الذي ينبغي. ابن عباس رضي الله عنه وارضاه. لما ذكر له هذا الشخص وكان ينتظر منه ان يلومه وما كان منه الا ان قال دعه فانه فقير واصاب - 00:25:45

هذا يدل على سناء على معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه وارضاه. ثم ذكر بعد ذلك في الحديث الثاني الذي هو عن معاوية نفسه وانه لما رأى اناس يصلون بعد العرب وقال انكم تدخلون صلاة - 00:26:05

وما رأيناه يصليها بعد العصر محلك يعني ان هذا قول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل هو مقصود من ايراد الحديث معاوية يقول عن نفسه يفعل هذا الشيء. هذا يدل على الكلمات - 00:26:25

لغير الله الرافضة بل من الشيعة على مختلف فانهم يتفقون على تناول معاوية ليبيا مع الرافضة يتناولون معاوية يتكلمون في حق معاوية رضي الله تعالى عنه وارضاه. فهو اراد ان يذكره في كتاب المناقب وان يشيد به - 00:26:55

وان يجعل في حلوق هؤلاء المتبعة في قلوبهم و يذكر في كتابه هذا الرجل وهو يأتي بما شيء مما ورد من الثناء عليه رضي الله تعالى عنه وارضاه ومعاوية ترى هو معلوم كاذب وحي النبي صلى الله عليه وسلم وهذه لان - 00:27:25

بيعتمد مثلا على الوحي ويجعله يطلب الوحي لهذا من مناقبه رضي الله تعالى عنه ولهذا يقول بعض اه العلماء من اهل السنة الذين الفوا في العقائد ومعاوية ومعاوية ابن ابي سفيان - 00:27:55

امير المؤمنين وكاتب وحي رب العالمين وقال المؤمنين. واخو حبيبك زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. رب العالمين هذا من مناقبه رضي الله تعالى عنه وارضاه. آآ يجعله من كثرة الوحي - 00:28:21

الامام مسلم رحمه الله ذكر في اخر باب آآ اه في اخر الاحاديث التي تتعلق لكل من حفل منه في حقه كلام ليس له اهلا ان يبدله الله عز وجل بذلك - 00:28:51

رحمة ومغفرة وطهرا لما اورد الاحاديث المتعلقة بهذا الموضوع اتى بعد ابي حديث معاوية رضي الله عنه وارضاه. وذلك النبي عليه انس من قال اللهم من تدبر وهو يجري لا لذلك اهله رحمة ومغفرة وطهرا احاديث متعددة - 00:29:24

ومنها الحديث الذي في جارية صغيرة عند ابو سليم التي ارسلته بحاجة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان يتذكرها صغيرا كبرت وقال كبرت اذا كبر او كذا فجاءت تبكي - 00:29:54

الى ام سليم فجاءت فقالت انك قلت اه فلانة كذا وكذا قال ما علمت اسأل الله ان ما سببته او قلت فيه شيء ليس له اهل ان يبدله الله عز وجل رحمة وطهرا - 00:30:21

رحمه الله لما اورد الاحاديث اورد بعدها حديث يتعلق بمعاوية وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليه ابن عباس يدعو فجاء وجده يعبث فرجع وقال انه يعبث فقال ارجع اليه - 00:30:41

فذهب اليه وجده يأكل فرجع وقال انه يأكل فقال لا اشبع الله بطل لا اشفع الله بطنه ادعه لا الامام مسلم رحمه الله اورد هذا الحديث عقب هذه الاحاديث لان هذه الدعوة هي تدخل - 00:31:01

وهو انه ظفر بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم ظفر بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وانه دعا عليه بانه سبه وليس بذلك اهلا ان يوصله الله عز وجل رحمة وظهرا ومغفرة فاعتبر هذا - 00:31:21

معاوية بن ابي سفيان وانه ذكر بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. ظفر بدعوة النبي صلى الله عليه التي دعا بها بفضل اولئك ولهذا صنف من الناس وما بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:41

في الاحاديث الصحيحة التي اوردها مسلم وختمها بهذا الحديث. وهو من اجل تصرفه جميع المسلمين رحمه الله هذا ودقة في كتابه رحمه الله تعالى اذا معاوية رضي الله تعالى هو احد الصحابة الذين اكرمهم الله بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم. والذي - 00:32:01

حصل له كلام عليه كلام وبعض من خذله الله عز وجل وكلامه فيه لا يضره وانما يضره. وكلام السلف في معاوية. كثير مشهور. وله فيه الكلمات الجميلة التي تصدر من قلوب سليمة حيث تكن نظيفة ونزيفة - 00:32:32

السنتهم في حق صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان بعض السلف لما سئل عن معاوية بن ابي هذا بقوله في معاوية بن ابي سفيان المبارك او غيره قال ماذا اقول برجل - 00:33:02
صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم. وقال عليه الصلاة والسلام سمع الله لمن حمده. وقال معاوية ورأه ربنا ولك الحمد ساقول في هذا الرجل الذي صلى ورأى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي في صلاته يقول سمع الله لمن حمده ومعنى سمع الله استجاب الله لمن حمده سمع معناه استجاب - 00:33:22
سمع استجاب سمع الله لمن حمده ومعاوية يقول ربنا ولك الحمد. ماذا اقول في هذا الرجل؟ الذي صلى وراء النبي صلى الله عليه فقال سمع الله لمن حمده فقال معاوية ورأه ربنا ولك الحمد. ماذا قلت؟ ماذا اقول في هذا الرجل الذي حصل - 00:33:42
هذا شرف وهو ان يصحب النبي صلى الله عليه وسلم ويسأل اللي وراءه ويقول في الصلاة سمع الله لمن حمده فيقول معاوية ورأى ربنا ولك الحمد سمع الله لمن حمده استجاب الله لمن حمده ماذا اقول فيه؟ كلام السلف فيه كثير وكلام جميل اما - 00:34:02
الذين شاء الله عز وجل ان يتكلموا فيه وان فهم انما يضرون انفسهم ولا يظرونه شيئا رظي الله تعالى عنه وارضاه. وابو ما فاطمة عليها السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وقال حدثنا - 00:34:22
ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور ابن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اخطبها اغضبني - 00:34:52
المنابر المهاجرين والمتعلقة بالرجال وخرجوا من الكلام على الرجال فاطمة عائشة من احد الرجال وادابهما في تأخير النساء عن الرجال وانه بعد ما فرغ من الرجال بدأ بذكر النساء هذا هو وجه مراد هذين الترجمتين - 00:35:09
المتعلقتين بهذين المرسلين الكريمتين في هذا الموطن لانه ذكر الرجال ثم ذكر النساء ذكر الرجال وبدأ بفاطمة رضي الله تعالى عنها وارضاها. قال باب مناقب فاطمة وسبق المر في قرابة النبي - 00:35:55
والسلام معطوفا على قرابة النزول ومنقبة فاطمة رضي الله تعالى عنها وارضاها على قرابة النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنها في بعضها ولم يقف عليها شيء وهنا هذه التربية مفردة - 00:36:15
واظن انها ليلة احسان الى الجنة. سيدة نساء اهل الجنة. فهذه منقبة جميلة. ومنظرة عظيمة لها رضي الله تعالى عنها وارضاها وكما قال مرت هذه المرحلة فيما مضى في ابن عيسى ابن مريم عليه الصلاة - 00:36:43
وكذلك ايضا مرة قرابة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الحديث الذي فيه اه هذا يدل على ايضا منزلتها عند وعلى انها هذا شأنها وهذا وقتها وحالها وانها لا تغضب وان من اغضبها اغضبه - 00:37:17
عليه الصلاة والسلام وما يتعلق به الرافضة من ان غاضب رضي الله عنها وارضاها لما غضبت عن ابي بكراثها وانها يتكلمون في حق ابي بكر رضي الله عنه وارضاه ما منعنا حقا لها؟ انما كان منتزلا ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فهو لا يخالف سنة - 00:37:57
ولا يخالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم. فاطمة رضي الله عنها وارضاها لانها لم تكن علما. بهذا حصل ما حصل كونها تأثرت واما رضوان الله عليه واما وطن فانه قد ارضى بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:38:37
لانه فعل بالمال بما انسب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال ان معشر الانبياء نوح وتصرف فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ولما كان يفعله في حياته. رضي الله عنها وارضاها - 00:38:57
قال في نفسه هي ليست بمعصوم. رضي الله عنه معصوم يجري عليها ما يجري على البشر وقد اثنى عليها بعض السنن كما هو معلوم. ولكن ولكن ابو بكر رضي الله عنه وارضاه - 00:39:17
وانما وعمل بما ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فاذا ابو بكر ولم يحصل منه شيء يعاب عليه ويلام عليه واذا الماضي رضي الله عنها وارضاها لم نطلع على تلك السنة ووجدت في نفسها لما طلبت من ابي بكر - 00:39:37
طلبت وهو الذي وافقها ليؤذن بذلك ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو غير ميوب غضبها عليك قال عنه وارضاه ورظي

الله تعالى عنها وارضاها ورظي الله تعالى عن الصحابة اجمعين - 00:40:07
اذا المناظر وان من وضع اعظمه فانما قال هذا في حق علي رضي الله عنه وارضاه لما اراد وقد غضبت من ذلك غضبت من هذا العلم والعزم الذي غضبت وجاءت كما قالت ان الناس يتحدثون انك لا - 00:40:35
الا تغضب لبناتك وان علي وان علي ناصح ابن ابي جهل. ما قال. هذا الكلام لا يتركه وابو بكر ما منعها حقا بل هو منتصر ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومنفذ ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:41:05
غضبت فهذا خطأ منها من غضب الله واذا كانت لم تذهب واذا لم تعلم هي معذورة ولكن على كل حال ابو بكر لا يناله شيء من هذا الحديث ولا ولا علاقة له بهذا الحديث - 00:41:25
لان ابا بكر انما فعل ونفذ ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا انما قاله ابو حق علي رضي الله عنه وارضاه لما غضبت من اجل زواج او عمه علي رضي الله عنه بالزواج ابي جهل رضي الله تعالى - 00:41:45
عن علي بكر وعن اصحاب رسول الله اجمعين. باب فضل عائشة رضي الله عنها فقال حدثنا يحيى ابن بكائي قال قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال قال ابو سلمة ان عائشة رضي الله - 00:42:05
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:25
عائشة رضي الله عنها وارضاها اتى بصيغة ما يقدم ويأتي بذكره ذكر. وهنا اتى بخبر وآآ قال فانه اتى به الحديث عائشة وحدها وهو خلاف ما فعله بالنسبة لما تقدم - 00:42:42
يذكر في ترجمته المناقب او ذكر. اتى به اتى بفضل عائشة من اجل التعبير بالفضل في بعض الاحاديث التي وردت في حقها رضي الله تعالى عنها وارضاها فذكر في اول مناقبها ان - 00:43:22
النبي عليه الصلاة والسلام قال لها هذا جبريل يقيس ثلاث فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته جبريل ان يقرأ عليها السلام. هذه من مناقبها. جبريل سيد الملائكة يطلب من محمد خواتم وسيد البشر ان ينقل اليه ينقل كلام - 00:43:42
سلامه الى عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها فهذا من مناقبها رضي الله تعالى عنها وارضاها وقال حققنا ادم قال حققنا شعبة قال وحدثنا عمو قال اخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن مرة عن مرة - 00:44:15
يلعن ابي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا مريم ابنة عمران واسيت امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كخص على سائل الطعام - 00:44:33
عائشة رضي الله عنها وارضاها ومن اجل من اجل هذا اورده الذي سبق ان مر في عيسى ابن مريم وامه مريم هناك واورده من اجل عائشة هنا مريم على فعل الطعام. لهذا عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها - 00:44:53
كان المتميز على غيره عند العرب والنبي صلى الله عليه وسلم قال قول عائشة وقال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد ابن جعفر عن عبدالله ابن عبدالرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول - 00:45:36
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب عائشة على النساء كفضل السرير عن الطعام. فقال حتى فني محمد ابن بشار قال هدفنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد قال حسن بن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال - 00:46:11
يا ام المؤمنين على على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وقال جاء وانها تقدم عليهم وتتنعم كما يتنعمون بانهم من اهل الجنة وان من اهل الجنة. فقال - 00:46:31
فيها هذه المطالب مثل هذا لا يقال الا عن ويدل على صبر عائشة صلى الله وقال حدثنا محمد بن بشار قال حدثناهن قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا - 00:47:06
طوائف قال لما بعث علي عمارا وحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم ان مع زاويته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاه فاتبعوه او اياها آآ ذهبت الى العراق - 00:47:26

علي رضي الله عنه قال انها نبيكم في الدنيا والاخرة المبيت في الدنيا والاخرة فان الله لتتبعوه او اياها. فاتبعوه او اياها. هل الشاهد من هذا قول الحبيب في الدنيا والاخرة؟ في الاخرة - 00:47:51

في الدنيا هذه مغفرة لها شرف لها رضي الله تعالى عنها وارضاها. وعائشة رضي الله عنها وارضاها هكذا ما هو معلوم خرج من المصلحة لاجل الاصلاح وان الكلمة امورها ولم يخرجنا فلقد اجتهدت ورأت المصلحة في خروجها لانه امهم ولها - 00:48:31

منزلة عندهم ابنائها لانها امه بلاها منزلة عندهم حصل ما حصل مما قدره الله تعالى وقضاه ان قول عمار اه بعد ما قال الشاهد قوله وفي الاخرة على ابي بكر - 00:49:13

لان هذا يدل على ان ذلك على كل منهما يدل على رقبتها وعلى الشهادة لها لانها يعني جنة وانها السعادة في الاخرة رضي الله تعالى عنها وارضاك. قوله اياها الى ان مراد الضمير - 00:49:49

تذكر انه يرجع الى علي يرجع الى الله عز وجل انه وانه اه وذلك باتباع الامام المسلمين علي صلى الله عليه وسلم هو يرجع الى علي قيل انه يرجع الى الله عز وجل وان طاعة الله عز وجل - 00:50:09

لان هذا من طاعة الله عز وجل لولي الامر لولي الامام وقال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه - 00:50:42

في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء. فلما عتوا النبي صلى الله عليه وسلم نسوا ذلك اليه ونزلت اية التيمم وقال اسيم بن خضير جزاك الله خيرا. فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا - 00:51:12

وجعل للمسلمين فيه بركة وجعل المسلمين بخير وبركة. قد قال ايضا فيما تقدم ما هذه في اول بركة في عذاب بكر وهذا سبق وسبق ان مر ايضا رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:51:32

وقال حدثني عبيد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا؟ اين انا غدا؟ حرصا على بيت عائشة. قالت عائشة - 00:52:07

فلما كان يومي سكن ممرضة عندها وان يكون في بيتها وفي في مرضه ويدل على فضلها وعلى منزلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال عبدالله بن عبدالوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام قال حدثنا هشام عن ابيه انه قال كان الناس يتحرون بهداياهم - 00:52:27

عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلنا يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده كما تريده عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأمر الناس ان يهدوا اليه - 00:52:57

ان يهدوا اليه حيثما كان وحيثما ذاق. قال فذكرت ذلك وذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه قال فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت ذلك ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت لها - 00:53:17

فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في رحاف امرأة منكن غيرها ما نزل فهذا يدل على فضلها وعلى ان وان هذا رضي الله تعالى عنها وارضاها وهو من مناقبها - 00:53:37

والحديث سبق ان مر في كتاب الهبة ولكنه اورده هنا في مناطق عائشة من اجل هذه الجملة في الحقيقة وهي عليه الصلاة والسلام البخاري رحمه الله لم يذكر من نساء خديجة الفضائل لانه اوردها في - 00:54:10

لان لان المناظر المتعلقة بها لانها لا دخل في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم واول امره من اجل ذلك اراد ما يتعلق بها في اوائل السيرة وسيأتي قريبا. في الابواب القريبة القادمة يأتي ما يتعلق - 00:54:40

خديجة من اجل هذا ما اتى به هنا في المناقب اكتفاء بما ذكره في حقها في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم انه ذكر ما يتعلق بمنافذها ومفاضله من فضلها في ذلك المكان والا فانها من ازمات - 00:55:00

رضي الله تعالى عنها وارضاه وتوقف عن التدريس في الايام القريبة القادمة وان شاء الله نعود الى التدريس في يوم الاربعاء الموافق الحادي عشر من الشهر القادم تتوقف لاجل ان يتمكن الذين هم يشاركون في الاختبار ان يشاركونا عندما نعود ان شاء الله بالتدريج -

00:55:20

هنالك في اليوم الحادي عشر من شهر ان شاء الله - 00:55:50